Arab Studies Society
Scientific – Cultural
Land Research Center
Jerusalem

جمعية الدراسات العربية
علمية - فكرية
مركز أبحاث الأراضي
القـدس

التقرير الشهري حول

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((**خلال آب**- 2016م))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

((العدد الثامن من السنة العاشرة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر آب 2016م

نوع الانتهاك	موقع الانتهاك	العدد
هدم مساكن ومنشآت		**15**
- هدم جمعية نسوية	النبي صموئيل	1
- هدم مسكن	واد الدم – بيت حنينا	1
- هدم ذاتي مسكن	رأس العامود	1
- هدم اسطبل خيول	الصلعة - المكبر	1
- هدم غرف معدنية سكنية وحظائر اغنام	تجمع المعازي البدوي- بدو شرقي القدس - جبع	10
- هدم مسكن	صور باهر	1
تهديد بالهدم		**30**
- تهديد بوقف العمل والبناء لمساكن ومنشآت	تجمع بدوي الخثرورة - بدو شرقي القدس	12
- تهديد بالهدم	تجمع بدوي أبو نوار – بدو شرقي القدس	8
- تهديد بأوامر هدم إدارية لمساكن ومنشآت	سلوان	10
إغلاق واقتحام مؤسسات		**2**
- اقتحام وإخلاء مقر الصليب الدولي من أهالي الأسرى	الشيخ جراح	1
- إغلاق مؤسسة ساعد المقدسية للخدمات الأكاديمية	مدينة القدس	1
مخططات استيطانية – وحدات سكنية		**62**
- المصادقة على بناء في مستعمرة " بسجات زئيف"	بيت حنينا	62
- مناقصات لبناء فندق ومنتزه في معاليه ادوميم	أبو ديس	2
- مصادرة قطعة ارض لبناء كنيس ومركز طبي لرعاية الأمومة والطفولة لصالح مستعمرة "نوف تسيون"	جبل المكبر	2
اغلاقات		**2**
- مدخلي حزما الشرقي والغربي إغلاق بالمكعبات الإسمنتية	حزما	2
الاعتداءات على الأماكن الدينية		**9**
- اعتداءات وإصابات	المسجد الأقصى	13
- اقتحامات		15
- ابعادات		1

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

1) جرافات الاحتلال تهدم جمعية نسوية في قرية النبي صموئيل بحجة البناء بدون ترخيص

في 2 آب 2016 هدمت جرافات الاحتلال صباح يوم الثلاثاء مقر جمعية نسوية تقع في قرية النبي صموئيل، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص . حيث كانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة وحرس الحدود برفقة جارفتين قد اقتحمتا القرية وقاموا بهدم الجمعية.

وأفادت مديرة الجمعية السيدة "نوال عيد بركات" لباحث مركز أبحاث الأراضي:

تم بناء مقر الجمعية قبل عام، حيث كانت عبارة عن غرفة من الزينكو، لكن حصلنا على تمويل بقيمة 11,000 دولار من أجل إعادة ترميم المقر الذي تبلغ مساحته 200 مترمربع .حيث تم إعادة بناءه من البنالیت، وتم عمل حمام ومطبخ بداخله، وتم تجهيزه ليكون ملائماً للأنشطة والفعاليات . حيث كان يتم فيه عقد دورات تربية، ودورات تعليمية للطلاب ، بالإضافة إلى أنه كان يستخدم للمناسبات داخل القرية ، وفي المساء كان يستخدم كنادي لشُبان القرية . وتم تسميتها بجمعية نسوية النبي صموئيل . وبعد فترة قصيرة، ودون أي إنذار، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها قوات خاصة، حيث قاموا بإغلاق المنطقة ومنعوا أحداً من الوصول إلها أو الخروج منها . ثم قامت الجرافات بالدخول إلى ساحة المقر وشرعت بهدم المقر وتدميره كلياً. ولم يسمحوا لنا بإخراج أي شيء من داخله.

Land Research Center

Land Research Center

2) هدم كرفان سكني في واد الدم في بيت حنينا بحجة البناء بدون ترخيص

هدمت جرافات الاحتلال صباح يوم الأربعاء الموافق 3 آب 2016 كرفان يقع في حي واد الدم الكائن في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، وتم هدم المسكن بحجة البناء بدون ترخيص، وقامت قوة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافة بهدم الكرفان تنفيذاً لقرار الإدارة المدنية التي تقف وراءه .

ويعود الكرفان للمواطن عز الدين عبد الحميد أبو نجمة، وهو الهدم السادس له، حيث تم هدم 6 مساكن سكنيه له خلال الأعوام 1995، 2000، 2014،2012،2008 والهدم الأخير في 3 آب 2016.

وأفاد المواطن عز الدين لباحث مركز أبحاث الأراضي:

في عام 2014م قامت قوات الاحتلال بهدم مسكني والذي هو عبارة عن كرفان بحجة البناء بدون ترخيص، بعدها حضر ممثلون عن الجمعية النرويجية، وقاموا بمنحي كرفان سكني بمساحة 50 متر مربع، على أن أقوم بوضعه فوق عجلات كي يكون كالبيت المتنقل، أحضرتُ قاطرة شاحنة عليها عجلات، ونصبت الكرفان فوقه بعد أن تسلمته من النرويجيين، وكان الكرفان مكون من مطبخ وحمام وصالة صغيرة، أعيش فيه مع زوجتي وأولادي أحدهم 25 عام والآخر 11 عام.

وقبل عام، حضر موظفون عن الإدارة المدنية وقاموا برمي قرار هدم للكرفان أمام المسكن، فتوجهت إلى مكتب المحامي سليمان شاهين من أجل إلغاء القرار خاصة وأن الكرفان قائم على عجلات وهو من الجمعية النرويجية. وتم فتح ملف في محكمة بلدية الاحتلال من أجل متابعة الأمر.

يضيف:

وفي الصباح، كنت مع زوجتي في مستشفى عين كارم حينما تلقيت اتصالاً من الجيران أخبروني أن هنالك قوة من شرطة الاحتلال ترافقهم جرافة وأنهم يستعدون إلى هدم الكرفان، فتوجهت فوراً إلى المكان حيث كانت قوات من شرطة الاحتلال تغلق المكان، فطلبت منهم رؤية المسؤول عن الهدم لكي يتحدث مع المحامي سليمان شاهين على الهاتف الذي يتابع القضية. المسؤول تحدث مع المحامي وقال له أنه يملك قرار بهدم المسكن الآن وأنه ينفذه، ولا يمكنه إيقاف الهدم. وأمهلني ربع ساعة لإخلاء الكرفان وتفكيكه من الداخل. لكن ربع ساعة مهلة غير كافية لإخراج القليل من الأثاث، لذلك شرعت جرافة الاحتلال بهدم الكرفان، وكان ذلك عند الساعة 08:30 صباحاً ولغاية 09:30، وانسحبت الجرافات بعد أن قامت بتدمير الكرفان .

Land Research Center

Land Research Center

3) تجريف قطعة أرض مقام عليها معرض للسيارات ومصادرة محتوياته بزعم أن الأرض مصادرة؟! قرية صور باهر / القدس المحتلة

أقدمت سلطات الاحتلال في ساعات فجر يوم الثلاثاء 2016/08/09 على هدم معرض للسيارات وتجريف قطعة الأرض المُقام عليها، وذلك بحجة أن الأرض تعود ملكيتها للصندوق القومي اليهودي المعروف بإسم "كيرن كايميت" والذي يدار من قِبل ما تُسمى بدائرة أراضي إسرائيل .
المعرض يعود للمواطن "محمد عليان" وهو مقام على قطعة أرض بمساحة 500م^2 تم إستئجارها من مالكها الأصلي. وتم افتتاح المعرض في بداية العام 2015م أي قبل نحو العام ونصف العام من تاريخ الهدم.
ويحتوي المعرض بداخله على باص قديم قائم على عجلات تم استخدامه كغرفة مع منافعها للاستخدام المكتبي بمساحة 30 مترمربع.

وكانت ما تسمى بدائرة أراضي إسرائيل قد قامت بنصب لافتة على قطعة الأرض في شهر نيسان 2016 أعلنت فيها عن ملكية قطعة الأرض للصندوق القومي اليهودي "كيرين كيميت"، وتم إبلاغ مالك الأرض عن ذلك حيث قام بتعيين محامي دفاع من أجل متابعة القضية في محاكم الاحتلال.

وأفاد أهالي المنطقة لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

أنه في ساعات فجر يوم الثلاثاء وتحديداً عند الساعة 05:30، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقة جرافة، حيث قامت بتدمير بعض الممتلكات مثل الحافلة التي كانت تستخدم كغرفة مكتبية، ومصادرة ماتور لتوليد الكهرباء. كما قامت الجرافة بتجريف قطعة الأرض وقلبها كي لا يتم إعادة استخدامها من جديد.

Land Research Center

LRC
Land Research Center

مقدسي يقوم بهدم مسكنه بيديه تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال وذلك بحجة البناء بدون ترخيص في حي رأس العامود بالقدس المحتلة

في 9 آب 2016م أقدم المواطن أحمد وائل هايل بركات على هدم مسكنه (قيد الإنشاء) هدماً ذاتياً وذلك بعد أن تسلم قرار بهدم المسكن من بلدية الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص، المسكن يقع في حي رأس العامود في شارع أريحا القدس، وهو يقع في طابق ثاني كان قد أقامه فوق منزل عائلته، وتبلغ مساحته 130 مترمربع ومكون من 3 غرف نوم ومطبخ وحمام .

وأفاد المواطن أحمد بركات لباحث مركز أبحاث الأراضي :

قبل شهرين، قررت أن أقوم ببناء مسكن لي على سطح مسكن عائلتي الكائن في راس العامود، وذلك بسبب ضيق المسكن، وحيث يسكنه 9 أفراد، وكنت قد بدأت ببناء المسكن من الواح من الجبص "البناليت" والألمنيوم، وأثناء عملية البناء، حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقاموا بتصوير البناء، وألصقوا قرار وقف البناء على باب المنزل، بالإضافة إلى دعوة للمثول أمام محكمة بلدية الاحتلال، ولكنني لم أذهب إلى المحكمة ولم أقم بمراجعة بلدية الاحتلال، وواصلت بناء المسكن، بعدها في عشرة أيام، حضر الموظفون مرة اخرى وقاموا بإلصاق قرار وقف بناء آخر.

وفي تاريخ 8 آب 2016، حضر موظفوا البلدية وقاموا بتسليمي باليد قرار هدم إداري للمسكن صادر عن محكمة بلدية الاحتلال، وبمهلة 72 ساعة، وإلا فإن بلدية الاحتلال ستقوم بهدم المسكن، وهذا سيكلفني أن اقوم بدفع رسوم الهدم والتي قد تصل إلى 80 ألف شيقل التي لا طاقة لي على دفعها.

وفي يوم الثلاثاء الموافق 9 آب 2016، قمت بهدم المسكن وتفكيكه وذلك تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال الجائر بحقي وحق كل مقدسي.

هذا وحسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي فإن بلدية الاحتلال أجبرت أصحاب 87 مسكناً على هدم مساكنهم بأنفسهم خلال الست سنوات الأخيرة (2010 - 9 آب 2016)، مما أصبح ما يزيد عن 541 مواطن بلا مأوى أكثر من نصفهم أطفال يعيش معظمهم حياة خوف ورعب دون استقرار ولا أمان.

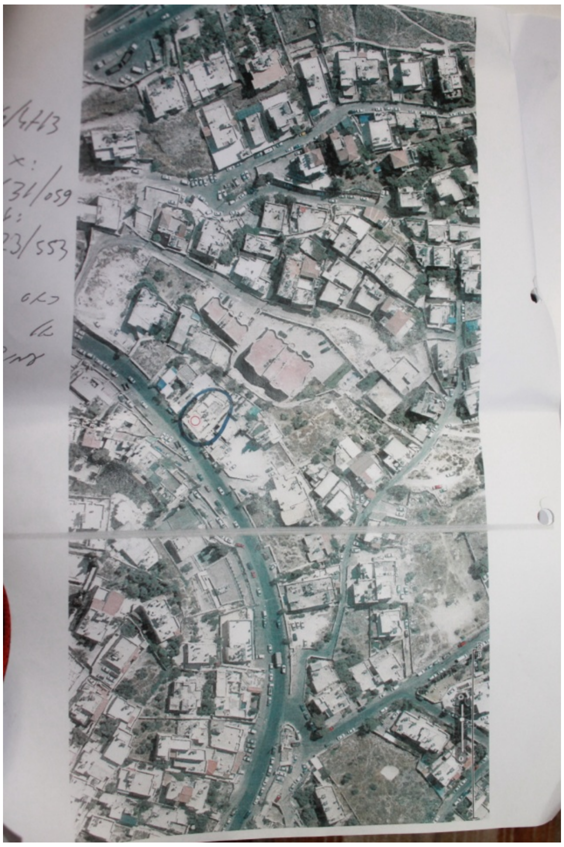

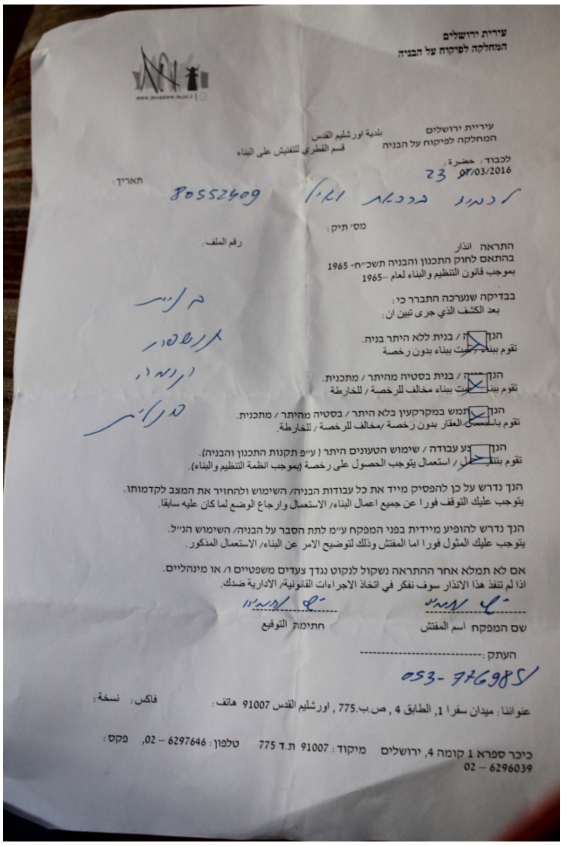

עירית ירושלים
המחלקה לפיקוח על הבניה

עיריית ירושלים
המחלקה לפיקוח על הבניה

بلدية اورشليم القدس
قسم القطري للتفتيش على البناء

לכבוד : حضرة :
23 07/03/2016

תאריך :

80552409

מס׳ תיק :
رقم الملف :

התראה انذار
בהתאם לחוק התכנון והבניה תשכ״ח- 1965
بموجب قانون التنظيم والبناء لعام –1965

בבדיקה שנערכה התברר כי :
بعد الكشف الذي جرى تبين ان :

הנך ה / בנית ללא היתר בניה.
تقوم ببناء / ت ببناء بدون رخصة

הנך / בנית בסטיה מהיתר / מתכנית.
تقوم ببنا ت ببناء مخالف للرخصة / للخارطة

הנך תמש במקרקעין בלא היתר / בסטיה מהיתר / מתכנית.
تقوم باستعمال العقار بدون رخصة /مخالف للرخصة / للخارطة.

הנך צע עבודה / שימוש הטעונים היתר (ע״פ תקנות התכנון והבניה).
تقوم بتنفيذ عمل / استعمال يتوجب الحصول على رخصة (بموجب انظمة التنظيم والبناء).

הנך נדרש על כן להפסיק מייד את כל עבודות הבניה/ השימוש ולהחזיר את המצב לקדמותו.
يتوجب عليك التوقف فورا عن جميع اعمال البناء/ الاستعمال وارجاع الوضع لما كان عليه سابقا.

הנך נדרש להופיע מיידית בפני המפקח ע״מ לתת הסבר על הבניה/ השימוש הנ״ל.
يتوجب عليك المثول فورا اما المفتش وذلك لتوضيح الامر عن البناء/ الاستعمال المذكور.

אם לא תמלא אחר ההתראה נשקול לנקוט נגדך צעדים משפטיים ו/ או מינהליים.
اذا لم تنفذ هذا الانذار سوف نفكر في اتخاذ الاجراءات القانونية/ الادارية ضدك.

שם המפקח اسم المفتش
חתימת التوقيع

העתק : ----------------------------

053-776985

عنواننا : ميدان سفرا 1, الطابق 4 , ص.ب.775 , اورشليم القدس 91007 هاتف :
فاكس : نسخة :

כיכר ספרא 1 קומה 4, ירושלים מיקוד : 91007 ת.ד 775 טלפון : 02 – 6297646, פקס :
02 – 6296039

جرافات الاحتلال تهدم إسطبل لتربية الخيول في حي الصلعة في جبل المكبر

في صباح يوم الثلاثاء 19 آب 2016م هدمت جرافات الاحتلال إسطبل لتربية الخيول في حي الصلعة الواقع في جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

ويعود الإسطبل **للمواطن محمد علي موسى عبيدات،** حيث أفاد لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي :

في شهر أيار 2016 قمت ببناء مسكن مبني من الطوب ومسقوف بالزينكو بتكلفة 80 الف شيقل على مساحة 60 متر مربع، وكان الهدف منه أن أسكن فيه مع عائلتي المكونة من 4 أفراد (أنا وزوجتي وأطفالي عدد 2) . وبعد الانتقال إليه والسكن فيه، حضر موظفون عن بلدية الاحتلال في القدس، حيث قاموا بتعليق أمر هدم للمسكن بحجة البناء بدون ترخيص، وعلى اثر ذلك، قمت بتحويل المسكن إلى إسطبل لتربية الخيل، حيث قمت بهدم بعض الجدران من أجل أن يتم تحويله للإسطبل بشكل ملائم. وفي يوم الثلاثاء الموافق 19 آب، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقة جرافة حيث شرعت بهدم الإسطبل وتدميره بشكل كامل.

كما هدمت جرافات الاحتلال سور استنادي كان يحيط بالإسطبل بطول 35 متر وبارتفاع 2 متر .

إن سلطات الاحتلال تلاحق المقدسي في أرضه وداخل مسكنه بهدف التضييق عليه ودفعه إلى مغادرة المدينة، مستخدمة الوسائل التي من شأنها المضايقة عليه وتنغيص عيشته، هذه هي السياسة القائمة في مدينة القدس ضد المقدسيين والتي تمارسها سلطات الاحتلال في العلن تحت حجج وأسباب تختلقها وتتذرع بها. وأن إصدار قرار هدم بحق مبنى قائم ليس بالأمر الصعب عليها، فهنالك أكثر من جهة مخولة لإصدار قرارات الهدم من خلال توصياتها، سواء بلدية الاحتلال أو وزارة الداخلية أو الإدارة المدنية أو سلطة الطبيعة، او جمعيات استيطانية استعمارية "عطيرت كوهاني" وغيرها من المؤسسات الرسمية والجمعيات الصهيونية المتطرفة .. ويدل هذا على حجم الصلاحيات الممنوحة لتلك الجهات لممارسة إجرامها على المقدسيين في مدينتهم المحتلة.

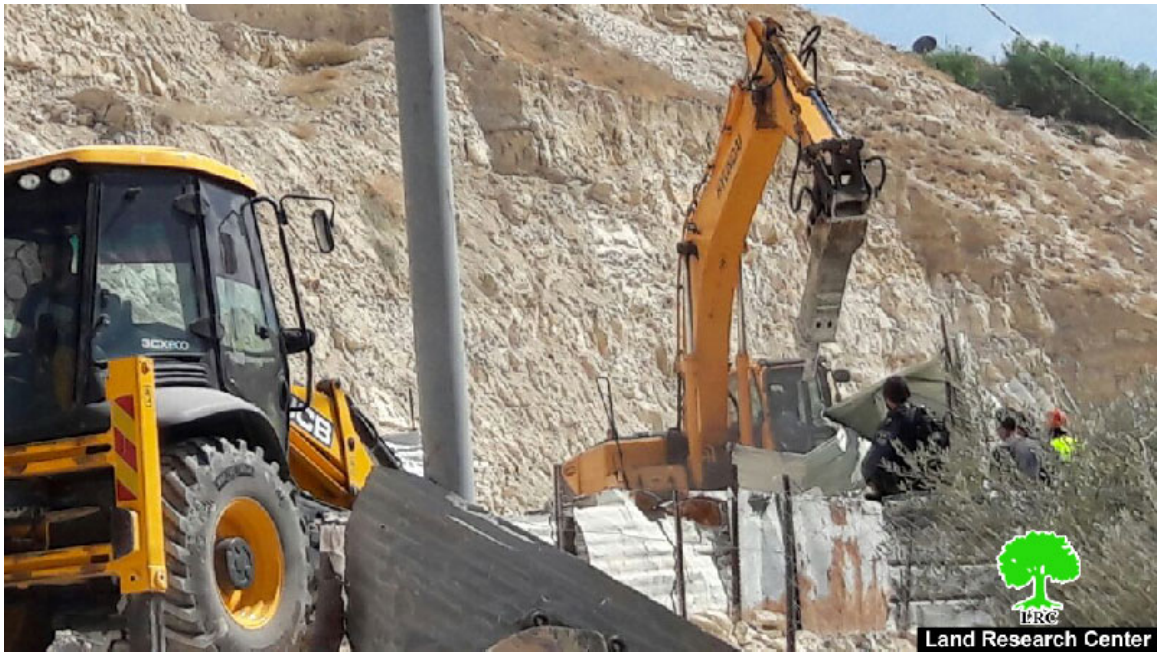
Land Research Center

Land Research Center

هدم غرف سكنية وحظائر للأغنام في تجمع المعازي البدوي شمال بلدة جبع

عند الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق 29 من شهر آب من العام 2016م، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي برفقة جرافة عسكرية إسرائيلية منطقة تجمع عرب " الجهالين" والذين يقطنون على مسافة 200م شمال شرق مستعمرة " ادم" الجاثمة على أراض بلدة " جبع" في محافظة القدس.

يذكر أن جيش الاحتلال فرض طوقاً مشدداً على التجمع البدوي قبل القيام بأعمال هدم واسعة هناك طالت غرف معدنية سكنية تبرعت بها وزارة الجدار والاستيطان لدعم الأسر المنكوبة بفعل أعمال الهدم والتشريد والتي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي، هذا بالإضافة إلى هدم عدد من

حظائر الماشية هناك.

يذكر أن تجمع الجهالين القاطنين في منطقة جبع، سبق وان تعرضوا لموجة هدم سابقة طالت عدد كبير من المساكن والخيام الزراعية وذلك في 30 آب من العام 2015م الماضي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تعرض التجمع البدوي إلى إخطارات بوقف البناء في العام 1998م، بالإضافة إلى إخطارات أخرى في العام 2013م، حيث تم متابعة الأمر قضائياً، ولكن بسبب طبيعة الأرض المشاعية وتفتت الملكيات لم يستطع أهالي التجمع البدوي من الحصول على أوراق رسمية تمكنهم من تقديمها من اجل الحصول على التراخيص القانونية وذلك بالرغم من أنهم يقطنون المنطقة منذ فترة تزيد عن 40 عاماً.

مشاهد من عملية الهدم في التجمع البدوي "المعازي"

الجدول التالي أسماء أصحاب المنشآت المهدومة – تجمع المعازي:

المواطن المتضرر	عدد أفراد العائلة	الأطفال دون 18عام	عدد رؤوس الأغنام	المنشآت المهدومة			ملاحظات
				غرفة معدنية سكنية بمساحة م2	حظيرة أغنام	توابع اخرى	
فهيمة علي محمد بركات	1	0	0	12	0	----	هدم لها سابقا
احمد محمد منصور صرايعة	7	5	34	30	40	خزان ماء 2 كوب	هدم له سابقا
يونس محمد منصور صرايعة	2	0	15	30	0	---	هدم له سابقا
رائد محمد سلامه صرايعة	9	7	45	30	100	خلايا شمسية 2	هدم له سايقا
ناجح محمد سلامة صرايعة	9	7	20	30	50	----	هدم له سابقا
المجموع	28	19	114	132	190		

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، آب2016م.

عرب المعازي في سطور:

يذكر أن السكان البدو القاطنين شمال بلدة جبع، يقيمون هناك منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وجلهم من مواليد تلك المنطقة، ولم يسبق أن تعرضوا لأي اعتداء أو استهداف من قبل جيش الاحتلال فيما يتعلق باستهداف حق السكن، إلا حديثاً منذ مطلع عام 2013م، حيث بدأ منذ ذلك الوقت وحتى اليوم مسلسل التضييق على السكان هناك، عبر إخطار معظم البركسات والمساكن هناك والانتهاء بالهدم الأخير.

وينحدر السكان في أصولهم الى منطقة بئر السبع حيث تم تهجيرهم من هناك عشية حرب عام 1948م ليتخذوا من الأغوار الفلسطينية مأوى لهم، لكن الاحتلال يصر في كل يوم على ملاحقتهم والتنكيل بهم بشتى الوسائل والطرق بهدف إفراغهم من المناطق التي اعتادوا العيش بها منذ سنوات طويلة بهدف تكريس واقع الأغوار والسيطرة عليه وتغير معالمه ليتماشى مع مخططات الاحتلال الإسرائيلي.

تعريف بتجمع المعازي:

يقع تجمع عرب المعازي على أراضي قرية جبع شمال شرق القدس، ويعد التجمع محاصراً بالطرق الاستعمارية والمستعمرات فيحده من الشرق طريق استعماري رقم 458 " على مسافة بعيدة"، ومن الغرب الشارع الالتفافي رقم 60، ومن الجنوب مستعمرة "آدم – جيفع بنيامين" المقامة على أراضي جبع، أما من الشمال فيحدها مستعمرة " شيعر بنيامين" المقامة على أراضي بلدتي جبع ومخماس.

هذا ويعيش في التجمع 8 عائلات فلسطينية بدوية تتكون من 60 فرداً منذ عام 1974م، واصل سكان التجمع بئر السبع وبعد أن طردوا من تجمعاتهم في بئر السبع انطلقوا إلى مسافر يطا ثم إلى الموقع الحالي.

جرافات الاحتلال تهدم مسكناً بذريعة عدم الترخيص في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة

هدمت جرافات الاحتلال يوم الثلاثاء الموافق 30 آب 2016 منزلاً سكنياً يقع في شارع "قيسان" الواقع في بلدة صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. المسكن مبني من الطوب والإسمنت والحجر، حيث تبلغ مساحته 120 مترمربع مكون من 3 غرف نوم وصالة ومطبخ وحمام، ومكون من طابق واحد. وتعود ملكيته للمواطن "وسيم خالد يوسف عطية"

وأفاد المواطن وسيم عطية لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت ببناء هذا المسكن في تموز 2015، وكان الهدف من بناءه هو أن ننتقل أنا وعائلتي المكونة من 5 أفراد منهم 3 أطفال إضافة إلى زوجتي الحامل إلى مسكننا الجديد.
قبل أن أقوم بعملية البناء، توجهت إلى مكاتب بلدية الاحتلال من أجل استصدار رخصة بناء على قطعة الأرض التي أملكها. لكن بلدية الاحتلال اشترطت أن أقوم بعملية تنظيم للمنطقة بشكل كامل وأن يتم إقتطاع 40% من كل دونم من أجل الشروع في عملية استصدار رخصة بناء. لكن الجيران المحيطين بي رفضوا ذلك كونهم سيخسرون 40% من أراضيهم في حال تم تنظيم المنطقة. وذلك لم يترك لي خيار سوى أن أقوم ببناء المسكن بدون ترخيص وذلك بسبب الحاجة الملحة. حيث كنت أسكن أنا وعائلتي في مسكن صغير ضاق علينا بعد أن ازداد عدد أفراد عائلتي.
وفي شهر تموز 2015، بدأت بعملية البناء، حيث تم بناء المسكن على مساحة 120 مترمربع من الطوب والحجر والإسمنت، وخلال عملية البناء حضر موظفون عن بلدية الإحتلال وقاموا بتعليق قرار وقف بناء، لكنني أكملت عملية البناء حتى إنتهيت منه في أواخر العام 2015. وفي شهر كانون ثاني 2016، تسلمت قرار هدم إداري من بلدية الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص. توجهت بعدها إلى مكتب المحامي " حسين غنايم" بهدف تأجيل وإبعاد الهدم لأطول فترة ممكنة كي يتسنى لنا فعل أي شيء لنتجنب هدم المسكن، وقد حصل على قرار تأجيل للهدم، وتعيين جلسة في محكمة بلدية الاحتلال بتاريخ 30 تشرين أول 2016 . وكان تعيين الموعد قد صدر بتاريخ 28 آب 2016.

يضيف:

وفي يوم الثلاثاء الموافق 30 آب 2016، وعند الساعة 08:00 صباحاً، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقة جرافتين من أجل هدم المسكن، كنت أنا وعائلتي نيام في المسكن عندما سمعت أن هنالك صوت في الخارج، وعندما خرجت من غرفتي وجدت باب المسكن قد تم فتحه وأن أفراد الوحدة الخاصة قد اقتحموا المسكن، صرخ في وجهي ضابط الوحدة الخاصة بأن لا أتحرك وأخبرني أنهم قد أتوا لهدم المسكن، قلت له أن زوجتي وأطفالي في المسكن وهم نيام وأريد أن أوقظهم، لكنه لم يسمح لي بذلك، وأرسل شرطية لتوقظ زوجتي والأطفال وأخرجوهم إلى خارج المسكن وهم في حالة هلع وبكاء، أظهرت للضابط والموظف المسؤول من بلدية الاحتلال قرار محكمة بلدية الاحتلال الذي يتضمن تعيين جلسة بتاريخ 30 تشرين أول القادم للنظر في القضية، لكن المسؤول أخبرني " لا أكترث بما تقوله المحاكم وبالقرار الذي بين يديك، لدي أمر هدم لمنزلك وهذا هو ما أعرفه حالياً" .
قاموا بإبعادنا عن المسكن، أدخلوا إليه مجموعة من العمال من أجل إخراج الأثاث، لكنهم قاموا بإلقائه من النوافذ وتحطيمه وتكسيره، ثم شرعت جرافات الاحتلال بهدم المسكن بعد أن هدمت جزءاً من الجدار المحيط بالمسكن لتمر من خلاله الجرافات.

لقد هدموا المسكن ومعه كل شيء .. لم يتركوا أي معلم كما كان، فقد تم تدمير المكان بشكل كلي...

وحالياً تقيم زوجة عطية وأطفاله في مسكن عائلتها .. وهو يبحث عن مسكن ليستأجره ليلم شمل عائلته التي تفككت وخسرت مسكنها نتيجة قرارات بلدية الاحتلال التي تلاحق الفلسطيني وتمنعه من أهم حق من حقوقه وهو حق السكن.

الاعتداء على الحق بالسكن – تهديد

1) إخطارات بوقف البناء تطال روضة للأطفال ومضافة بالإضافة إلى مسكن وخيام زراعية تجمع الحثرورة البدوي

شهد تجمع بدوي " الحثرورة" القاطنين في منطقة سطح البحر صباح يوم الأربعاء الموافق 21 آب 2016م، اعتداء جديد من قبل ما تسمى لجنة البناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية.

ففي ساعات الظهيرة، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال برفقة مسؤول التنظيم في ما تعرف بالإدارة المدنية منطقة تجمع عرب " الحمادين " القاطنين في تلك المنطقة، حيث شرع جيش الاحتلال بتوزيع إخطارات عسكرية تتضمن وقف البناء لغرف معدنية متنقلة تبرعت بها وزارة شؤون الجدار والاستيطان الفلسطينية بهدف اغاثة العائلات التي تم تشريدها بعد مسلسل الهدم السابق و الذي طال التجمع البدوي أواخر العام الماضي.

بالإضافة إلى ذلك اخطر الاحتلال بوقف البناء لروضة للأطفال وهي عبارة عن خيمة سكنية لا تتجاوز 72متراً مربعاً تستخدم في تعليم 11 طفلاً من التجمع البدوي، بالإضافة إلى غرف معدنية متنقلة تستخدم كمضافة للتجمع البدوي، هذا بالإضافة إلى عدد من الخيام الزراعية التي تستعمل مأوى للأغنام.

وبحسب الإخطارات العسكرية، فقد أمهل المتصرفون في تلك المنشآت المخطرة حتى الرابع من شهر ايلول 2016م كموعد نهائي من اجل استكمال اجراءات الترخيص، حيث يتزامن الموعد مع موعد جلسة البناء والتنظيم في ما تعرف محكمة "بيت ايل" للنظر في قانونية المنشآت المخطرة بوقف البناء.

علاوة على ما تقدم، فقد أقدم جيش الاحتلال في الخامس من شهر حزيران 2016م على مصادرة 6 خيام سكنية وغرفة متنقلة من عائلات أخرى في نفس التجمع البدوي بزعم الإقامة ضمن منطقة يصفها الاحتلال بأنها مغلقة عسكرياً.

تجمع بدوي الخثرورة المستهدف

المضافة والروضة المخطرة

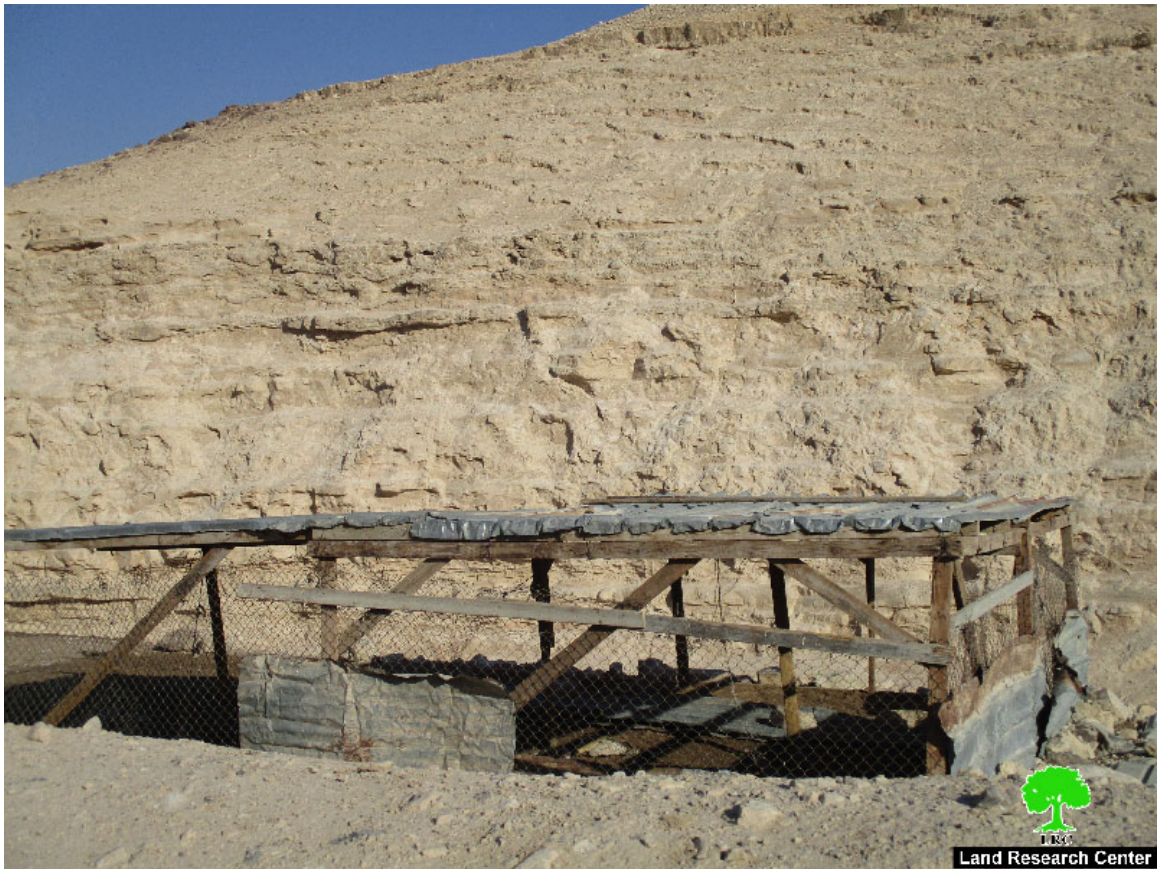

فيما يلي أسماء أصحاب المنشآت المهددة وطبيعتها في تجمع الحثرورة البدوي:

الجهة المتضررة	عدد أفراد العائلة	الأطفال دون 18عام	المنشآت المخطرة بوقف البناء			رقم الإخطار العسكري	ملاحظات
			غرفة معدنية سكنية بمساحة م2	خيمة أغنام بمساحة م2	توابع		
عبد الله خليل عبد الله الحمادين	2	0	32	0	0	181717	
روضة التجمع			0	0	72	181718	تستخدم لتعليم 11طفلا وهي عبارة عن خيمة بمساحة 72م2
مضافة التجمع			0	0	60		عبارة عن غرفة معدنية 60م2 تبرع وزارة الجدار والاستيطان
علي خميس عبد الله الحمادين	7	3	30	0	0	181719	
محمد خميس عبد الله الحمادين	6	2	30	45	0	181720	
كمال خليل عبد الله الحمادين	2	0	30	0	0	181721	
موسى سلامه عبد الله الحمادين	3	1	30	0	0	181722	
شتيوي خميس عبد الله الحمادين	6	4	30	60	24	181723	غرفة زينكو مطبخ12م2 غرفة زينكو مخزن علف 12م2
المجموع	24	10	182	105	156		

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، آب 2016م.

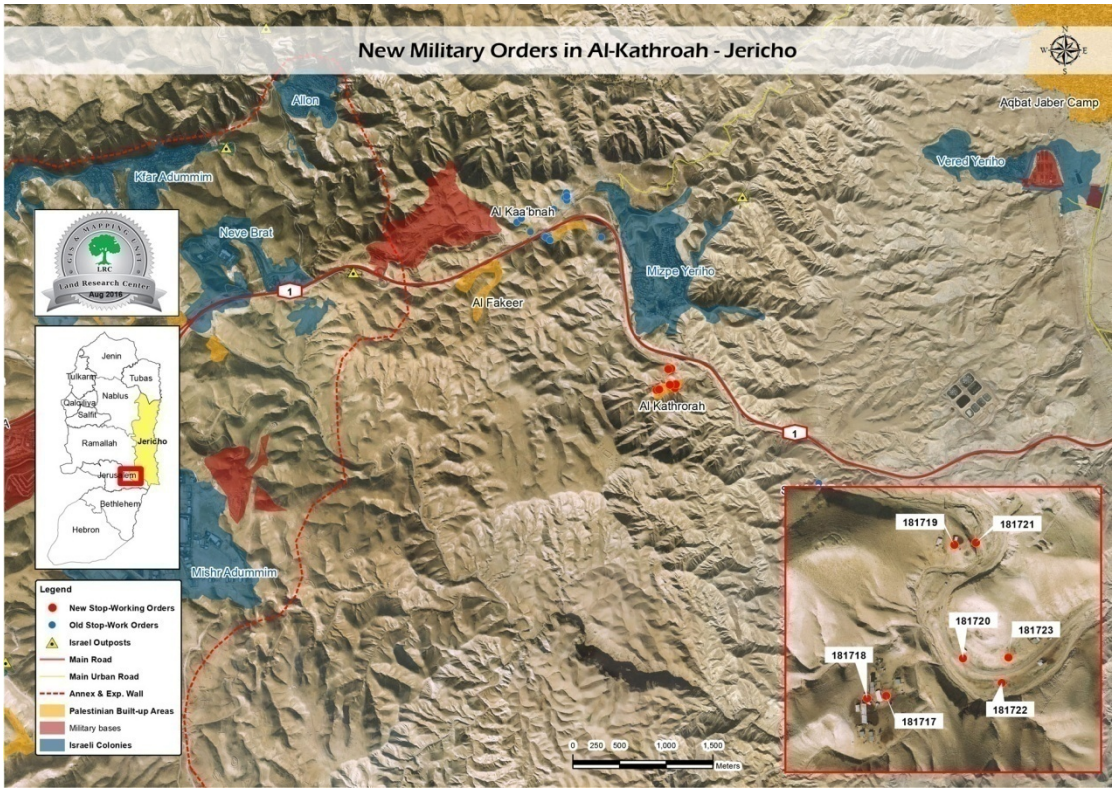

2) الاحتلال يخطر 8 عائلات بهدم منشآتهم في تجمع ابو النوار البدوي / العيزرية

في 2016/08/18 وزع موظفو ما تسمى بـ "الإدارة المدينة الإسرائيلية" إخطارات هدم على ثماني عائلات في تجمع أبو النوار شرق بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

وأوضح رئيس لجنة حماية تجمعات أبو النوار داوود جهالين أن موظفي "الادارة المدنية" اقتحموا الأربعاء تجمعات سكنية في أبو النوار، ووزعوا 8 إخطارات هدم لمنازلهم، ومنحت العائلات فقط ثلاثة أيام للاعتراض على عملية الهدم، وذلك للحيلولة دون توجههم للاعتراض لدى المحكمة العليا الإسرائيلية.

وذكر أن الإخطارات شملت سبعة بيوت سكنية مبنية من "الزينكو"، والثامن برکس للمواشي، وتقطن العائلات السبعة في هذه البيوت منذ عشرات السنين، وعددهم 35 فردًا.

وأشار إلى أن أصحاب البيوت المتضررين من إخطارات الهدم، هم درويش موسى جهالين، أيمن حسن جهالين، فضية خليل جهالين، يوسف محمد جهالين، سالم رحيل جهالين، وموسى سليمان جهالين، وصاحب برکس المواشي سليمان رحيل جهالين.

ولفت إلى أن جرافات الاحتلال هدمت منذ بداية هذا العام خمسة بيوت سكنية، ومدرسة أبو النوار المختلطة في 21 شباط من العام الجاري.

يذكر أن تجمعات أبو النوار هي عبارة عن أربعة تجمعات، يقطن فيها 113 عائلة وتضم 630 نسمة، حيث يتهددها خطر التهجير والترحيل، بفعل مخططات الاحتلال الاستيطانية.

3) إخطارات بأوامر هدم إدارية و/أو إيقاف العمل بحق 7 مساكن و3 منشآت أخرى في أحياء مختلفة ببلدة سلوان

في 2016/08/20 وزعت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي إنذارات هدم على عدد من المنشآت السكنية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص، حيث داهمت طواقم مشتركة من البلدية والقوات الإسرائيلية اقتحمت عدة أحياء في سلوان، وقامت بتصوير المنشآت ومداخل الأحياء، ووزعت "إنذارات قبل تقديم لوائح اتهام-دعوة للإدلاء بإفادة" لأصحاب منشآت سكنية في وادي حلوة وعين اللوزة واد ياصول.
هذا واستهدفت بلدية الاحتلال منازل سكنية-ضمن بنايات، بحي وادي حلوة، وهي قائمة جميعها قبل 15 عامًا، **وتعود لعائلات أبو ناب، صيام، وغيث**، ويعيش فيها حوالي 20 فردًا.

وفي 2016/08/28 سلمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة السبت، إخطارات هدم لمنازل في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص، حيث اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال بحراسة من القوات الإسرائيلية أحياء وادي حلوة، وعين اللوزة، وبئر أيوب، والبستان، وبطن الهوى، وشرعت بتصوير المنشآت القائمة، إضافة إلى مداخل وشوارع الأحياء المذكورة.

وخلال مداهمة تلك القوات للمواقع حيث سلمت أصحاب عدة منشآت سكنية "إنذارات هدم" بحجة البناء دون ترخيص، وطالبوا بعضهم بالتوجه للدوائر المختصة في البلدية.

وفي حي بئر أيوب، ذكر عضو لجنة حي البستان الشيخ موسى عودة أن طواقم البلدية اقتحمت **"خيمة اعتصام البستان"**، وطالبت بإيقاف أعمال الترميم التي تجرى، وبخلع البلاط، بحجة القيام بأعمال ترميم دون ترخيص، وبعد حوالي ساعتين تم مداهمتها مرة ثانية للتأكد من عدم إكمال العمل داخل الخيمة.
وأشار إلى أن الخيمة أقيمت في شباط عام 2009 بعد التهديد بهدم حي البستان لإنشاء حدائق وطنية.
وأفاد مركز المعلومات بأن طواقم البلدية سلمت المواطن **بهاء عدنان زيتون** إنذارًا لهدم منزله في "حوش زيتون-بئر أيوب"، ويعيش فيه 5 أفراد منهم 3 أطفال.

ولفت إلى أن المنزل قائم منذ عامين، وانتقلت العائلة للعيش فيه قبل حوالي شهر، وهو عبارة عن

شقة ضمن بناية سكنية، مؤلفة من غرفتين ومنافعها.

وفي السياق، سلمت طواقم البلدية إنذارا لهدم منشأة من الخشب، **للمواطن محمد زيتون في بئر أيوب**، بدأ ببنائها قبل أسبوعين، كما سلمت عائلة في حوش مراغة بالحي، إنذارا لهدم أسوار محيطة بأرض، حيث طالبت بتخفيض علو السور لمتر واحد فقط.

كما سلمت المواطن **صلاح كشعم** "إنذار هدم" لبنايته السكنية في حي بطن الهوى، علمًا أنها قائمة منذ عام 1994، ومؤلفة من ثلاثة طوابق، كل طابق مساحته 150 مترًا مربعًا، وتعيش فيها 5 عائلات.

وسلمت **المواطن عرفات أبو الحمام** إنذارا لهدم كونتينر قائم على عجلات منذ شهرين وغرفة، في حي عين اللوزة في بلدة سلوان ويستخدم كمخازن.

إغلاق مؤسسات

شرطة الاحتلال تقتحم مقر الصليب الأحمر في حي الشيخ جراح وتخلي بالقوة أهالي الأسرى والمعتصمين

في 16 آب 2016 اقتحمت قوات من شرطة الاحتلال مقر الصليب الأحمر في مدينة القدس المحتلة وقامت بإخراج المتضامنين المعتصمين داخل ساحة مقر الصليب الأحمر الواقع في حي الشيخ جراح، وذلك بعد أن قام الصليب الأحمر بإغلاق مقره في وجه أهالي الأسرى والمعتصمين الذين كانوا يعتصمون في داخله تزامناً مع الإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه الأسرى داخل معتقلات الاحتلال.

عند الساعة السادسة مساءاً من يوم الثلاثاء الموافق 16 آب 2016، حضرت قوات من شرطة الاحتلال برفقة كلاب بوليسية، واقتحمت مقر الصليب الأحمر وأمهلت المعتصمين من الرجال والنساء والأطفال دقائق لإخلاء المقر بعد أن تقدمت إدارة الصليب الأحمر بشكوى لدى شرطة الاحتلال تطالبهم بإخلاء مقرها من المعتصمين، الأمر الذي استنكره أهالي الأسرى الذين طالما اعتادوا أن يقيموا اعتصامهم "السلمي" داخل ساحة مقر الصليب الأحمر باعتباره يمثل منظمة دولية تُشكل العنوان الرئيسي لمتابعة قضايا الأسرى والمعتقلين في ظل منع زيارات الأسرى .

وقام أفراد شرطة الاحتلال بإخراج المعتصمين بالقوة باستخدام بالكلاب البوليسية من داخل المقر، واعتدت على بعض المعتصمين بدفعهم بقوة، وقد أصيب عدد من أهالي الأسرى خاصة النساء نتيجة التدافع والفزع الذي تسبب به شرطة الاحتلال.

بعدها قام الصليب الأحمر بإغلاق مقره بالأقفال ومنع أهالي الأسرى من الدخول لمقره وحتى لساحاته، الأمر الذي اعتبره أهالي الأسرى أنه مناقض للمبادئ الإنسانية التي يجب أن يتمتع بها الصليب الأحمر، خاصة وأن القدس مدينة تحت الاحتلال وأن دوره أن يكون محايداً بنزاهة.

سلطات الاحتلال تغلق مؤسسة ساعد المقدسية للخدمات الأكاديمية بذريعة "دعم الإرهاب"!!

في 8 آب 2016 أصدرت شرطة الاحتلال قراراً يقضي بإغلاق مؤسسة ساعد المقدسية وذلك بحجة "دعمها للإرهاب" بحسب ما جاء في قرار الإغلاق والموقع من المفتش العام لشرطة الاحتلال، حيث استدعت مخابرات الاحتلال المواطن "جميل حمامي" والذي يشغل عضو الهيئة الإسلامية العليا، إلى مكتب التحقيق في مركز شرطة الاحتلال المسكوبية، وقامت بتسليمه قرار الإغلاق، علماً أن مؤسسة ساعد هي مؤسسة أكاديمية تهتم بالشأن التعليمي والاستشارات الأكاديمية للمعلمين والطلاب، وأن هذا الإغلاق يأتي للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات لنفس الحجج التي تستخدمها شرطة الاحتلال، وهي "دعم الإرهاب" على حد وصفهم.

وكانت شرطة الاحتلال قد أصدرت خلال السنوات الماضية قرارات إغلاق طالت العشرات من المؤسسات المقدسية التي تعمل في المدينة المحتلة من أجل تقديم خدماتها للمواطن المقدسي، ودائماً ما يتم إغلاق تلك المؤسسات بذريعة دعمها للإرهاب أو تلقيها دعماً من جهات إرهابية بحسب إدعاء شرطة ومخابرات الاحتلال.

وطالت هذه الإغلاقات المؤسسات التي تعنى بالصحة وبتنمية وتعزيز الشباب في المجتمع مثل لجان العمل الصحي، ومؤسسات للمرأة مثل مؤسسة شعاع التي تعنى بالمرأة المقدسية، والمؤسسات التي تعنى بحقوق الإنسان والأبحاث مثل مركز أبحاث الأراضي، عدا عن مواصلة تجديد أمر إغلاق بيت الشرق منذ العام 2001 ولغاية اليوم، حيث يتم تجديد أمر الإغلاق قبل انتهاءه.

إن سياسة الاحتلال تقوم على إحكام السيطرة على المدينة المحتلة بكافة المناحي والمواضيع ، فهي تسعى إلى أسرلة القدس بفرض مؤسسات إسرائيلية تعمل وفق سياستها، ومنع المؤسسات المقدسية الفلسطينية من أن تزاول أنشطتها داخل المدينة، وهذا الأمر أدى إلى إضعاف دور المؤسسات داخل المدينة المحتلة، فالملاحقات لها قد تصل إلى اعتقال العاملين في تلك المؤسسات تحت حجج " دعم الإرهاب" بحسب تعبيرهم.

مخططات استعمارية تهويدية

المصادقة على بناء 62 وحدة استعمارية في مستعمرة " بسجات زئيف":

في 2016/08/10 ذكرت صحيفة "والا" العبرية بأن لجنة البناء والتخطيط التابعة لبلدية الاحتلال في القدس صادقت على بناء 62 وحدة استيطانية في مستعمرة " بسجات زئيف" ستكون عبارة عن بنايات كل بناية 9 طوابق، وتأتي الخطة ضمن خطة رقم TPS 11647 وهي من أصل 625 وحدة سكنية على مساحة 110 دونم من أراضي بيت حنينا .

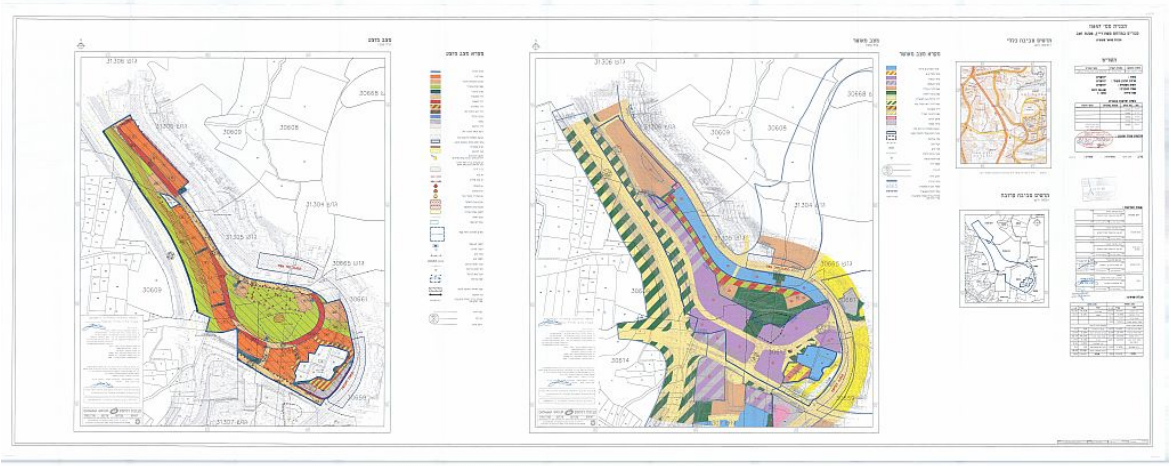

الاحتلال ينشر مناقصات لبناء فندق ومتنزه بمستوطنة "معاليه أدوميم"

في 2016/08/19 نشرت ما تسمّى بـ'إدارة أراضي إسرائيل'، بالتّعاون مع 'الشّركة الاقتصاديّة لتطوير معاليه أدوميم'، أربع مناقصات لبناء فندق، متاجر، متنزّه ومكاتب، في مستوطنة 'معاليه أدوميم'، في ترسيخ واضح للاستيطان، وإصرار إسرائيليّ على ضمّ المستوطنة المقامة على أراضي أبو ديس الفلسطينيّة، داخل حدود الخطّ الأخضر.

ووفق المناقصات التي نشرت، كما أوردت صحيفة 'كول هعير' الأسبوعيّة الصّادرة الجمعة، فإنّه أعلن عن مناقصتين لاستئجار أراض لمدّة 49 عامًا، قابلة للتمديد 49 عامًا أخرى. وخصّصت مناقصة لبناء فندق في قلب المستوطنة، ومناقصة أخرى مخصّصة لمتنزّه، من المخطّط إقامته في المنطقة الصّناعيّة للمستوطنة.

ووفق الخطّة، فإنّ الفندق، الذي سيكون الأوّل في المستوطنة، سيشيّد في المركز، إلى جانب المجمّع التّجاريّ والبلدّية، سيتربّع على 2300 متر مربّع، سيكون مكوّنًا من 6 طوابق، بينما سيسمح فيه البناء حتّى مساحة 3000 متر مربّع.

ومن المزمع أيضًا إقامة متنّزه شرقيّ المنطقة الصّناعيّة، على مساحة 100 دونم.

وأعلنت بلديّة الاستيطان في معاليه أدوميم عن أنّ هذا المتنزّه سوف 'يخدم' المنطقة بكاملها، وفق بيان قامت بنشره بهذا الصّدد.

وجاء أيضًا في بيان بلديّة الاستيطان، معاليه أدوميم، أنّه 'يعمل اليوم في منطقة بارك أدوميم ما يقارب 330 مصنعًا ومصلحة تجاريّة، في طيف واسع من المجالات. وتطوّرت التّجارة في السّنوات الأخيرة في بارك أدوميم، واليوم يمكن أن تجد المركز التّجاريّ رامي ليفي، وفرعًا كبير لشوفيرسال'.

وقال رئيس بلديّة المستوطنة، بيني كسريئيل، إنّ المنطقة الصّناعيّة سوف تضاعف من قدرتها ومساحتها خلال العقد القادم، مشيرًا إلى أهميّة الفندق والمنطقة الصّناعيّة في المستوطنة.

لكن مشروع قانون ضم مستوطنة 'معاليه أدوميم' إلى إسرائيل، وفي حال سنّه، فإنه يعني أنه سيكون بإمكان دولة الاحتلال تنفيذ أعمال بناء واسعة في هذه المستوطنة.
وتعادل مساحة منطقة نفوذ مستوطنة 'معاليه أدوميم' ثلاثة أضعاف مساحة منطقة نفوذ مدينة تل أبيب.

صادقت ما تسمى "لجنة التنظيم والبناء" في بلدية القدس، على مصادرة قطعة أرض قرب جبل المكبر جنوبًا، لصالح بناء كنس يهودية ومغطس للسباحة.
وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة على موقعها الالكتروني إن قطعة الأرض تبلغ مساحتها 1225 مترًا مربعًا لصالح حي "نوف تسيون" الاستيطاني القريب.
ونقلت عن رئيس اللجنة "مئير تورجمان" قوله إن "هناك حاجة ملحة لمصادرة قطعة الأرض من اجل تلبية احتياجات "نوف تسيون" لإقامة كنيس ومركز طبي لرعاية الأمومة والطفولة". وفق قوله.

اغلاقات

جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل إغلاق مداخل بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مداخل بلدة حزما والمتمثل بالمدخل الشرقي والمدخل الغربي للبلدة، عبر وضع مكعبات إسمنتية، تعمل على صعوبة وتعقيد حركة التنقل من البلدة وخارجها.

ففي ساعات المساء من يوم الثلاثاء الموافق الثاني من شهر آب 2016م، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال بلدة حزما، حيث فرض الاحتلال على أصحاب المحلات التجارية المنتشرة هناك إغلاق محلاتهم التجارية، وذلك قبل شروع فرقة أخرى من جيش الاحتلال بإغلاق المدخل الرئيسي الشرقي والمدخل الرئيسي الغربي للبلدة بالمكعبات الإسمنتية، حيث أدى ذلك بشكل تلقائي إلى عزل ما يزيد عن 9000 مواطن فلسطيني عن محيطهم الفلسطيني، ناهيك عن إغلاق الشريان الرئيسي الذي يربط شمال الضفة الغربية عن جنوبها.

يشار إلى أن إغلاق مداخل بلدة حزما تكرر مرات عديدة خلال الأشهر القليلة الماضية كنوع من العقاب الجماعي ليس فقط لأهالي البلدة بل لضرب الحركة الاقتصادية للمواطنين في تلك المنطقة بشكل عام.

وفي نظرة لأبرز الإغلاقات التي فرضت على البلدة منذ مطلع العام الحالي 2016، نجد أن

الاحتلال خلال شهر أيار الفائت قام بإغلاق مداخل البلدة بالمكعبات والسواتر الترابية لمدة تزيد عن أسبوعين.

وخلال شهر آذار من هذا العام أيضاً، نرى أن البلدة قد تم اغلاق مداخلها على يد قوات الاحتلال تحت أسباب يدعي أنها أمنية، ولكن على ارض الواقع هي عقاب جماعي للمواطنين الفلسطينيين هناك.

مدخل حزما الغربي وقد أغلقه الاحتلال بمكعبات إسمنتية

مدخل حزما الشرقي والمغلق أيضاً بمكعبات إسمنتية

قرية حزما قصة معاناة طويلة مع الاحتلال:

تقع قرية حزما على مسافة ثمانية كيلومترات شمال شرق المدينة المقدسة، حيث يبلغ عدد سكان البلدة بحسب مؤشرات الاحصاء الفلسطيني لعام 2012م قرابة 9256 نسمة، في حين تبلغ المساحة الإجمالية للبلدة 18000 دونم منها 1000 دونم عبارة عن المخطط الهيكلي التنظيمي للبلدة.

يشار إلى أن أراضي البلدة بحسب تصنيفات اتفاق اوسلو عام 1993م، فان جزء بسيط من الأراضي تقع تحت تصنيف B وهو المخطط الهيكلي حيث يقطن غالبية المواطنين في هذه المنطقة، وما تبقى من أراضي تصنف كمناطق C وبالتالي فهي خاضعة بشكل مباشر لإدارة بلدية الاحتلال في القدس المحتلة.

وقد صادر الاحتلال ما يقارب من 2500 دونم من أراض البلدة لصالح توسعة الاستعمار والمتمثل بمستعمرات " بسجات زئيف، بسجات عمير، ادم ونفيه يعقوب".

يشار إلى أن الجدار العنصري يمتد بطول 4 كيلومترات على أراض البلدة عازلاً ما يقارب من 40% من أراضي البلدة لتقع خلف الجدار العنصري.

وبالعودة الى سياسة العقاب الجماعي بحق السكان، نرى انه خلال انتفاضة الأقصى منذ عام 2000م وحتى عام 2012م كان جيش الاحتلال يفرض عقاب جماعي بحق أهالي البلدة، تمثل بإغلاق كامل مداخل البلدة وعدم السماح للدخول أو الخروج منها، مما ألقى بظلاله السلبية على اقتصاد البلدة وعلى مجمل الحالات الإنسانية هناك، فكانت بلدة حزما كغيرها من القرى والبلدات الفلسطينية ضحية لممارسات الاحتلال العنصرية.

حفريات

في 2016/08/16 تم الكشف عن إجراء الاحتلال الإسرائيلي حفريات جديدة على بعد نحو 100 متر جنوب المسجد الأقصى المبارك، و40 مترًا عن جنوب سور القدس التاريخي.

وبحسب "كيوبرس"، فقد شرعت ما تسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية"، قبل أيام بتمويل جمعية "إلعاد" الاستيطانية لإجراء الحفريات وسط الطريق عند مدخل وادي حلوة في بلدة سلوان، على طول نحو 25 مترًا وعرض 10 أمتار.

وبلغ عمق الحفريات حتى الآن نحو 4 أمتار، في حين تمّ تفريغ الموقع من الأتربة، ونقل عشرات الأكياس منه إلى مناطق مجهولة، كما وضعت أكياس أخرى مملوءة بالتراب لتقسيم أجزاء الحفرية.

وتتوسط هذه الحفريات مناطق حفرية أوسع منها تمتد على طرفيها، وهي منطقة حفريات مدخل وادي حلوة التي يطلق عليها الاحتلال حفريات "جفعاتي"، ومنطقة حفريات تل الضهور التي

يطلق عليها "مركز الزوار عير دافيد" (مدينة داوود).
وتعتبر هذه مناطق حفرية واسعة تضم فوق سطح الأرض مشاريع تهويدية واستيطانية، وأخرى قيد التخطيط والمصادقة، بينما تحتوي أسفل الارض على أنفاق متعددة من الجهتين.
ووفق معاينة ميدانية أجراها مراسل "كيوبرس" في الموقع، فإن الحفرية الجديدة تهدف إلى ربط شبكة الأنفاق بين أسفل "موقف جفعاتي" و"مدينة داوود"، والتي يستعملها الاحتلال كمسارات سياحية تلمودية لنقل روايته الصهيونية حول القدس والمسجد الأقصى.
وتستهدف الحفريات الجديدة استكمال عمليات الحفر في مدخل وادي حلوة ضمن الحفريات الواسعة في "جفعاتي" -أرض فلسطينية مصادرة من قبل الاحتلال تمتد على نحو 6 دونمات-من جملة التحضير لأرضية مشروع الهيكل التوراتي "كيدم
وكالة صفا، الثلاثاء 2016/8/16

اعتداءات على أماكن دينية

الاحتلال يواصل هجمته على المسجد الأقصى خلال شهر آب 2016:

واصلت الجماعات الاستيطانية المتطرفة اقتحاماتها للمسجد الأقصى تحت حماية قوات شرطة الاحتلال وبدعم وتأييد من حكومة الاحتلال الإسرائيلية، وخلال شهر تموز اقتحمت أعداد كبيرة من المتطرفين المسجد الأقصى بدعوات من المنظمات اليهودية المتطرفة.
هذا واقتحم نحو 1898 مستعمراً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال شهر آب 2016، معظمهم من المستعمرين ومن أفراد الجماعات اليهودية[1].

وبحسب التوثيق الإحصائي الذي أعدّه مركز "كيوبرس"، فإن الاقتحامات توزعت كالتالي: 1723 مستوطنا، 84 من عناصر مخابرات الاحتلال، 19 من ضباط الاحتلال بلباسهم العسكري ضمن جولات الإرشاد والاستكشاف

1 المصدر: المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس"

العسكري، 72 مقتحماً بمسميات مختلفة في حكومة الاحتلال من بينهم 35 من موظفي ومسؤولي ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية".

وكانت اقتحامات المسجد الأقصى خلال شهر شباط على النحو التالي :

- في 2016/08/02: اقتحم 46 مستعمراً وأطفال يهود المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونظموا جولة استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ووسط إصرار على تأدية بعض الشعائر التلمودية عند منطقة باب الرحمة داخل الأقصى.
- في 2016/08/02: **أصيب أحد حراس المسجد الأقصى المبارك برضوض جراء اعتداء قوات الاحتلال الخاصة عليه أثناء تصديه لأداء بعض المستوطنين المتطرفين شعائر تلمودية في المسجد**، حيث أن 10 من أفراد القوات الخاصة اعتدوا بالضرب المبرح على حارس الأقصى مهند عابدين أثناء اعتراضه على تأدية بعض المستوطنين المقتحمين شعائر تلمودية قريبًا من الجامع القبلي المسقوف.
- في 2016/08/03: أكدت "سلطة الآثار" الإسرائيلية أنها أجرت حفريات أسفل أساسات المسجد الأقصى على طول 80 مترًا، من الزاوية الجنوبية الغربية لجدار المسجد الغربي وحتى أسفل باب المغاربة. وقالت السلطة في تقرير نهائي نشرته إنها كشفت حتى الآن عن خمس مداميك من هذه الأساسات، بحفريات استمرت خمس سنوات، ووصلت إلى المنطقة الصخرية أسفل الأساسات نفسها. وأن الحفريات تمت بمبادرة وتمويل من جمعة "إلعاد" الاستيطانية وبواسطة طواقم حفريات تابعة "لسلطة الآثار"، بهدف تأهيل المكان لموقع للزوار استمرارًا لموقع الزوار والبؤرة الاستيطانية "مدينة داوود" الواقعة في مدخل وادي حلوة، على بعد نحو 50 مترًا عن جنوب المسجد الأقصى، وليشكل الموقع الجديد إضافة جديدة لشبكة أنفاق أسفل ومحيط المسجد الأقصى.
- في 2016/08/07: **اعتقلت مخابرات الاحتلال الحارس في المسجد الأقصى لؤي أبو السعد، من أمام باب الأسباط وأصدرت قرار بإبعاده عن المسجد الأقصى مدة 4 أشهر**، ومنعت وصوله إلى مكان عمله داخل المسجد، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في مدينة القدس المحتلة.

- في 2016/08/07: اقتحمت مجموعات صغيرة ومتتالية المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة.
- في 2016/08/08: اقتحم خبيرًا من "سلطة الآثار الإسرائيلية" برفقة عدد من ضباط الاحتلال مسجد قبة الصخرة، وتجول الخبير داخل القبة، وشرع بتصوير واقع العمل فيها، وخاصة أعمال الترميم الأخيرة، والتي تجريها دائرة الأوقاف الإسلامية فيها.
- في 2016/08/08: اقتحم 29 مستعمراً من بينهم مجموعة من "الحريديم" وعدد من الحاخامات اليهود الذين قدموا شروحات عن "الهيكل" المزعوم ومعالمه، وأدى أحد الحاخامات طقوسًا تلمودية أمام باب القطانين خلال اقتحامه للأقصى مع مجموعة من المستوطنين، ورغم اعتراض الحراس على ذلك، إلا أن عناصر شرطة الاحتلال لم تستجب لهم ووفروا الحماية للحاخام حتى أنهى جولته في الساحات، هذا **واعتقلت قوات الاحتلال الرئيس الفني للجنة بسام الحلاق وخمسة من موظفي الأوقاف**، ومنعت الموظفين من مواصلة أعمال الترميم داخل مسجد قبة الصخرة، وقامت بتهديدهم واعتقال العديد منهم.
- في 2016/08/09: اقتحم 120 مستعمراً المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، عبر مجموعات متتالية، وبحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.
- في 2016/08/10: اقتحم 13 من خبراء مما تسمى بـ "سلطة الآثار" الإسرائيلية وعشرات المستعمرين صباحاً باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.
- في 2016/08/11: اقتحم 129 متطرفًا في الفترة الصباحية المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من ساحاته.
- في 2016/08/14: اقتحم 401 مستعمراً المسجد الأقصى، وهو اليوم الذي احتوى على أعلى نسبة مقتحمين على مستوى الاقتحامات اليومية، في ذكرى ما يُطلق عليه الاحتلال يوم خراب الهيكل.

- في 2016/08/17: إن 38 مستعمراً اقتحموا المسجد الأقصى على ثلاث مجموعات، ونظموا جولات في أنحاء متفرقة من باحاته، كما اقتحم 10 من عناصر المخابرات المسجد.
- في 2016/08/21: واصلت مجموعات من المستوطنين، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، تزامنا مع الذكرى الـ47 لإحراقه.
- في 2016/08/23: إن 46 مستوطنًا و10 من عناصر الشرطة النسائية اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولة مطولة في أنحاء متفرقة من باحاته، بدءً من باب المغاربة مرورًا بالمسجد القبلي من الخارج، والمصلى المرواني، ومن ثم باب الرحمة ومنطقة "سبيل قايتباي".
- في 2016/08/24: اقتحم 23 مستعمراً في الفترة الصباحية المسجد الأقصى من باب المغاربة، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.
- في 2016/08/30: اقتحمت مجموعة من المستعمرين المسجد الأقصى من باب المغاربة، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.
- في 2016/08/31: اقتحم 65 مستعمراً المسجد الأقصى المبارك، وقاموا بجولة في ساحاته بتواجد من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة. **ومن جهة ثانية أصيب في ساعة متأخرة من مساء أمس 6 شبان مقدسيين، برضوض بعد اعتداء قوات الاحتلال عليهم أثناء سيرهم في حارة باب حطة بالقدس القديمة.**